

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والغين المعجمة وهو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى ويكون ذلك في السنة السادسة ويقال بالسین بدل الصاد والقارح الفرس الذي دخل في السنة الخامسة .

الأسلوب الثالث أن تفتح المكاتب بلفظ سلم أنت .

فمن ذلك كتابه إلى المنذر بن ساوى وهو فيما ذكره أبو عبيد في كتاب الأموال سلم أنت فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو .

أما بعد فإن من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة الرسول فمن أحب ذلك من المجوس فإنه آمن ومن أبى فإن عليه الجزية .

الطرف الثالث في كتبه إلى أهل الكفر للدعاية إلى الإسلام وهو على ثلاثة أساليب .

الأسلوب الأول أن يفتح الكتاب بلفظ من محمد رسول الله إلى فلان كما في الأسلوب الأول من كتبه إلى أهل الإسلام .

فمن ذلك كتابه إلى هرقل وهو قيصر وقيل نائبه بالشام .

وهو على ما ثبت في الصحيحين من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى .

أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم أسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن

عليك إثم الأريسيين ويأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا

نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا

مسلمون